مقتطفات من كلمة الإمام الخامنئي في لقاء مع القيّمين على مؤتمر تكريم شهداء محافظة ايلام

مقتطفات من كلمة الإمام الخامنئي يوم الأحد 21/11/2021 في لقاء مع القيّمين على مؤتمر تكريم شهداء محافظة ايلام.

الشهيد رضائي نجاد، شهيد العلم، شهيد الطاقة النووية، صاحب تلك الرتبة العلمية لدرجة أن العدو يشعر أن وجود هذا الإنسان مصدر ترقٍّ وتعالٍ للجمهورية الإسلامية فينبغي له التخلص منه. يأتون ويردونه شهيداً أمام زوجته وابنته الصغيرة. هذا العالم الشاب كان قد قضى طفولته في هذا القصف وتلك الظروف الصعبة في إيلام؛ لم يقدر ضغط العدو وضغط الحرب على التقليل من ظهور المواهب بين هؤلاء الناس.

يجب أن يُفهم أن الشهيد ليس مجرد ضحية حرب .... إنّ قضية مناضلنا الذي يدخل ساحة الحرب ويؤدّي به الأمر إلى الشهادة أو الإصابة ليست مجرد دفاع عن الحدود الجغرافية، بل يدخلها دفاعاً عن حدود العقيدة والأخلاق والدين والثقافة والهوية، ودفاعاً عن هذه الحدود المعنوية المهمة. بالطبع الدفاع عن الحدود الجغرافية للبلد هو أيضاً شيء قيّم، لكن أين ذلك وأين هذه التوأمة لهذا المعنى مع هذه المعاني الأخرى المهمة والسامية.

الشهداء يقولون لنا: {وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (آل عمران، 170). هذا طريق ليس فيه خوف وحزن، فهو طريق ا. على المرء في هذا الطريق أن يكون ثابت الخطوة، وأن يتحرك بقوة، ويجب في هذا الطريق ألّا يتزلزل بوساوس الأعداء.

مقتطفات من كلمة الإمام الخامنئي في لقاء مع القيّمين على مؤتمر تكريم شهداء محافظة ايلام

إن نمط العيش الإسلامي شيء بارز في سلوك مجاهدينا وشهدائنا ولا يمكن تجاهله حقاً. هناك كثير من النقاط المُلهمة في حياة هؤلاء الشهداء وجدير حقاً بالفنّانين لدينا أن يُظهروا صورة فنية عن هذا الوضع للعالم.